

لسان العرب

(مرد) المارِدُ العاتي مَرْدٌ على الأمرِ بالضم يَمْرُدُ مُرُودًا ومَرَادَةٌ فهو ماردٌ ومَرِيدٌ وتَمَرٌّ دَ أَقْبِلَ وَعَتَا وتَأْوِيلُ المُرُودِ أَنْ يبلُغَ الغاية التي تخرج من جملة ما عليه ذلك الصِّنف والمِرِّيدُ الشديدُ المَرَادَةِ مثل الخِمِّيرِ والسِّكِّيرِ وفي حديث العِرِّبِ باض وكان صاحبُ خيبر رجلاً مَرِدًا مُنْكَرًا الماردُ من الرجال العاتي الشديد وأصله من مَرَدَةِ الجن والشياطين ومنه حديث رمضان وتُصَفِّدُ فيه مَرَدَةَ الشياطين جمع مارد والمُرُودُ على الشيءِ المخزُونُ عليه ومَرَدَ على الكلام أَيْ مَرَنَ عليه لا يَعْبَأُ به قال ابنُ تَعَالَى ومن أَهلِ المدينة مَرَدُوا على النِّفاقِ قال الفراء يريد مَرَنُوا عليه وجُرِّبُوا كقولك تَمَرَّدُوا وقال ابن الأعرابي المَرْدُ التناول بالكِبَرِ والمعاصي ومنه قوله مَرَدُوا على النفاق أَيْ تَطَاوَلُوا والمَرَادَةُ مصدر المارِدِ والمَرِيدُ من شياطين الإِنس والجن وقد تَمَرَّدَ عَلَيْنَا أَيْ عَتَا ومَرَدَ على الشرِّ وتَمَرَّدَ أَيْ عَتَا وطَغَى والمَرِيدُ الخبيثُ المتمرِّدُ الشَّرِّيرُ وشيطان مَرِدٍ ومَرِيدٍ واحد قال ابن سيده والمريد يكون من الجن والإِنس وجميع الحيوان وقد استعمل ذلك في المَوَاتِ فقالوا تمرَّد هذا البِثْقُ أَيْ جاوز حدَّ مثله وجمع المارد مَرَدَةٌ وجمع المَرِيدِ مُرْدَاءٌ وقول أبي زبيد مُسْنَفَاتُ كَأَنَّ هُنَّ قَنَا الهِرْنُ دِرْسٌ وَنَسَّيَ الوَجِيفُ شَغْبَ المَرُودِ .

(* قوله « مسنفات » في الصحاح أسنف الفرس تقدم الخيل فاذا سمعت في الشعر مسنفة بكسر فهي من هذا وهي الفرس تتقدم الخيل في سيرها وإذا سمعت مسنفة بفتح النون فهي الناقة من السناف أي شد عليها ذلك) .

قال الشَّغْبُ المَرَحُ والمَرُودُ والمارِدُ الذي يَجِيءُ وَيَذْهَبُ تَشَاطًا يقول نَسَّيَ الوَجِيفُ المارِدَ شَغْبَهُ ابن الأعرابي المَرَدُ نَقَاءُ الخدين من الشعر ونَقَاءُ الغُصْنِ من الوَرَقِ والأَمْرُودُ الشابُّ الذي بلغَ خُروجَ لِحْيَتِهِ وطَرَّ شاربهُ ولم تبد لحيته ومَرَدَ مَرَدًا ومُرُودَةٌ وتَمَرَّدَ بقي زمانًا ثم التحى بعد ذلك وخرج وجهه وفي حديث معاوية تَمَرَّدَتْ عِشْرِينَ سَنَةً وَجَمَعَتْ عِشْرِينَ وَنَدَفَتْ عِشْرِينَ وَخَضَبَتْ عِشْرِينَ وَأَنَا ابن ثمانين أَيْ مكثت أَمْرَدَ عِشْرِينَ سَنَةً ثم صرت مجتمع الحية عشرين سنة ورملة مَرْدَاءٌ متسوحة لا تُنْذِرُ والجمع مَرَادٍ غلبت الصفة غَلَايَةَ الأَسْمَاءِ والمَرَادِي رِمَالٌ بِهَجَرٍ معروفة واحدها مَرْدَاءٌ قال ابن سيده وأُراها سميت بذلك لقله نباتها قال الراعي فَلَايَتُكَ حَالِ الدَّهْرِ دُونَكَ كَلُّهُ وَمَنْ بِالْمَرَادِي مِنْ فَصِيحٍ

وَأَعْجَمًا الْأَصْمَعِي أَرْض مَرَادٍ وَجَمْعُهَا مَرَادٍ وَهِيَ رِمَالٌ مُنْبَطِحَةٌ لَا يُنْذِبَتْ فِيهَا وَمِنْهَا
 قِيلَ لِلْغُلَامِ أَمْرَدٌ وَمَرْدَاءٌ هَجْرٌ مِلَّةٌ دُونَهَا لَا تُنْذِبَتْ شَيْئًا قَالَ الرَّاجِزُ هَلَّا
 سَأَلْتُمْ يَوْمَ مَرْدَاءَ هَجْرًا وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ بَيْتَ الرَّاعِي وَمَنْ بِالْمَرَادِيِّ مِنْ
 فَصِيحٍ وَأَعْجَمًا وَقَالَ الْمَرَادِيُّ جَمْعُ مَرْدَاءٍ هَجْرٌ وَقَالَ جَاءَ بِهِ ابْنُ السَّكَيْتِ وَامْرَأَةٌ
 مَرْدَاءٌ لَا إِسْبَابَ لَهَا وَهِيَ شِعْرَتُهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَهْلُ الْجَنَّةِ جُرْدٌ مُرْدٌ وَشَجَرَةٌ مَرْدَاءٌ
 لَا وَرَقَ عَلَيْهَا وَغَصْنٌ أَمْرَدٌ كَذَلِكَ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ شَجَرَةٌ مَرْدَاءٌ ذَهَبٌ وَرَقُهَا أَجْمَعُ
 وَالْمَرْدُ التَّمْلِيْسُ وَمَرْدَتُ الشَّيْءِ وَمَرْدَتُهُ لَيْنَتُهُ وَصَقَلْتُهُ وَغُلَامٌ أَمْرَدٌ
 بَيِّنُ الْمَرْدِ بِالْتَحْرِيكِ وَلَا يُقَالُ جَارِيَةٌ مَرْدَاءٌ وَيُقَالُ تَمَرٌّ دَفْلَانٌ زَمَانًا ثُمَّ خَرَجَ
 وَجْهَهُ وَذَلِكَ أَنْ يَبْقَى أَمْرَدٌ حِينًا وَيُقَالُ شَجَرَةٌ مَرْدَاءٌ وَلَا يُقَالُ غَصْنٌ أَمْرَدٌ وَقَالَ
 الْكِسَائِيُّ شَجَرَةٌ مَرْدَاءٌ وَغَصْنٌ أَمْرَدٌ لَا وَرَقَ عَلَيْهِمَا وَفَرَسٌ أَمْرَدٌ لَا شَعْرَ عَلَى ثُنْبَتَيْهِ
 وَالتَّمْرُ يَدُ التَّمْلِيْسِ وَالتَّسْوِيَّةُ وَالتَّطْيِينُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْمُتَمَرُّ دَفْلَانٌ
 طَوِيلٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى صَرَحَ مُتَمَرِّدٌ مِنْ قَوَارِيرٍ وَقِيلَ الْمُتَمَرُّ دَفْلَانٌ
 وَتَمْرِيدُ الْبِنَاءِ تَمْلِيْسُهُ وَتَمْرِيدُ الْغَصْنِ تَجْرِيدُهُ مِنَ الْوَرَقِ وَبِنَاءُ مَمْرَدٌ مُطَوَّوْلٌ وَالْمَارِدُ
 الْمُرْتَفِعُ وَالتَّمْرَادُ بَيْتٌ صَغِيرٌ يَجْعَلُ فِي بَيْتِ الْحَمَامِ لِمَبْيَضِهِ فَإِذَا جُعِلَتْ نَسْقًا
 بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ فَهِيَ التَّمَارِيدُ وَقَدْ مَرَّ دَهَا صَاحِبُهَا تَمْرِيدًا وَتَمْرَادًا وَالتَّمْرَادُ
 الْأَسْمُ بِكَسْرِ التَّاءِ وَمَرْدَ الشَّيْءِ لَيْنُهُ الصَّحَاحُ وَالْمَرَادُ بِالْفَتْحِ الْعُنُقُ وَالْمَرْدُ الثَّرِيدُ
 وَمَرْدَ الْخَبْزِ وَالتَّمْرِ فِي الْمَاءِ يَمْرُدُهُ مَرْدًا أَي مَاتَهُ حَتَّى يَلِينُ وَفِي الْمَحْكَمِ
 أَنْزَقَعَهُ وَهُوَ الْمَرِيدُ قَالَ النَّابِغَةُ وَلَمَّا أَبَى أَنْ يَنْزُقِصَ الْقَوْدُ لِحَمَاهُ نَزَعْنَا
 الْمَرِيدَ وَالْمَرِيدَ لِيَضْمُورًا وَالْمَرِيدُ التَّمْرُ يَنْقَعُ فِي اللَّبَنِ حَتَّى يَلِينُ الْأَصْمَعِيُّ
 مَرْدَ فُلَانٍ الْخَبْزَ فِي الْمَاءِ أَيْضًا بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ وَمَرَّثَهُ الْأَصْمَعِيُّ مَرَّثَ خَبْزِهِ فِي
 الْمَاءِ وَمَرْدَهُ إِذَا لِيَنَّهُ وَفَتَّتَهُ فِيهِ وَيُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ دُلْكٌ حَتَّى اسْتَرَخِيَ مَرِيدُ
 وَيُقَالُ لِلتَّمْرِ يُلَاقِي فِي اللَّبَنِ حَتَّى يَلِينُ ثُمَّ يُمْرَدُ بِالْيَدِ مَرِيدُ وَمَرْدَ الطَّعَانِ
 بِالذَّالِ إِذَا مَاتَ حَتَّى يَلِينُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالصَّوَابُ مَرَّثَ الْخَيْزَرَ وَمَرْدَهُ بِالذَّالِ
 إِلَّا أَنْ أَبَا عُبَيْدٍ جَاءَ بِهِ فِي الْمُؤَلَّفِ مَرَّثَ فُلَانٍ الْخَبْزَ وَمَرْدَهُ بِالذَّالِ وَلَمْ
 يَغْيِرْهُ شَمْرٌ قَالَ وَعِنْدِي أَنَّهُمَا لَغْتَانٌ قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ الْخَصْبِيَّ يَقُولُ مَرْدَهُ وَهَرْدَهُ
 إِذَا قَطَعَهُ وَهَرَطَ عَرَضَهُ وَهَرْدَهُ وَمَرْدَ الصَّبِيِّ ثَدْيِي أُمَّهُ مَرْدًا وَالْمَرْدُ
 الْغَضُّ مِنْ ثَمَرِ الْأَرَاكِ وَقِيلَ هُوَ النَّضِيحُ مِنْهُ وَقِيلَ الْمَرْدُ هَنْوَاتٌ مِنْهُ حُمُرٌ
 ضَخْمَةٌ أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ مِثْلَ مَرْدِيَّةٍ أَوْ تَادُ أَطْنَابٍ بَيْتُهَا أَرَاكُ إِذَا صَافَتْ بِهِ
 الْمَرْدُ شَقَّحًا وَاحِدَتُهُ مَرْدَةٌ التَّهْدِيبُ الْبَرِيرُ ثَمَرُ الْأَرَاكِ فَالْغَضُّ مِنْهُ الْمَرْدُ
 وَالنَّضِيحُ الْكَبَاثُ وَالْمَرْدُ السُّوْقُ الشَّدِيدُ وَالْمُرْدِيُّ خَشَبَةٌ يَدْفَعُ بِهَا

المَلَّاحُ السَّفِينَةَ والمَرْدُ دفعها بالمُرْدِيِّ والفعل يَمْرُدُ ومَارِدُ حِمْنُ
دُومَةَ الجندل المحكم ومَارِدُ حِمْنٌ معروف غزاه بعض الملوك فامتنع عليه فقالوا في
المثل تَمَرُّدَ مَارِدُ وَعَزَّ الأَبْلَاقُ وهما حصنان بالشام وفي التهذيب وهما حصنان في
بلاد العرب غزتهما الزباء قال المفضل كانت الزباء سارت إلى مَارِدِ حِمْنِ دُومَةَ الجندل
وإلى الأَبْلَاقِ وهو حصن تَيْمَاءَ فامتنعا عليها فقالت هذا المثل وصار مثلاً لكل عَزِيزٍ
مُؤْتَمِنٍ وفي الحديث ذكر مُرَيْدٍ وهو بضم الميم مصغَّرًا أُطْمُ من آطام المدينة وفي
الحديث ذكر مَرْدَانَ بفتح الميم وسكون الراء وهي ثنية بطريق تَبْجُوكَ وبها مسجدٌ للنبي
اسمه وكان مَاسِدِ بن لَانِ هَكَكَ بن زيد بن مالك بن مراد وهو اليمن من قبيلة بَوَّأَ رَادُومِ A
يُحَابِرُ فَتَمَرُّدٌ فسمي مُرَادًا وهو فُعَالٌ على هذا القول وفي التهذيب ومُرَادٌ حِيٌّ هو
اليوم في اليمن وقيل إن نسبهم في الأصل من نزار وقول أبي ذؤيب كَسَيْفِ المرادِيِّ
لا تَاكِلاَ جَبَانًا ولا حَيْدَرِيًّا قَبِيحًا قيل أَرَادَ سيف عبد الرحمن بن مُلْجَمَ قَاتِلَ
عليّ رضوان الله عليه وقيل أَرَادَ كَأَنَّهُ سيف يمان في مضائه فلم يستقم له الوزن فقال كسيف
المُرَادِيِّ ومَارِدُونَ ومَارِدِينَ موضع وفي النصب والخفض مَارِدِينَ